[71] وهم راكعون } في ولاية علي بن ابي طالب (ع) أمر رسول ا ان يقوم فينادى بذلك في ولاية على بن ابي طالب وكان الناس فيهم بعد فيهم فضاق برسول ا بذلك ذرعا واشتد عليه يقوم بذلك كراهية فساد قلوبهم فانزل ا جل جلاله { يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك } فلما نزلت الآية قام رسول ا وذلك بغدير خم فقال ايها الناس ان ا امرني بالوصف فقالوا سمعنا واطعنا فقال اللهم اشهد ثم قال ان الامة لا تحل شيئا ولا تحرم شيئا الا كل مسكر حرام إلا ما اسكر كثيرة فقليله وكثيرة حرام اسمعتم قالوا سمعنا واطعنا قال ايها من اولى الناس بكم قالوا ا ورسوله قال علي قم فقام علي فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ا سمعتم سمعنا واطعنا قال (ص) فليبلغ الشاهد الغائب الخبر ومن ذلك أبو العباس بن عقده وقد زكاه الخطيب في تاريخ بغداد في كتاب تفسيره في سورة المائدة برجالة واسانيده جماعة انه انزلت هذه الاية { انم وليكم ا ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون } شق ذلك على رسو ل ا وخشى ان يكذبه قريش فانزل ا { يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك } الايه فقام بذلك غدير خم ورواه من طريق اخر فزاد فيه فلما شرط العصمة اخذ بيد علي فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ومن ما رواه مسعود بن ناصر السجستاني في كتاب الدراية باسناده الى ابن عباس بنحو ما قدمناه ولو ذكرنا كلما وقفنا عليه طال على من يريد اقصاه وقد رواه محمد بن العباس بن مروان عن احد وثلاثين طريقا فصل فيما نذكره من الجزء الخامس التبيان من الكراس الثلاثين من اصل المجلد من الوجهة الثانية القائمة السابعة سورة برائة ذكر فيما زكاه عن الرد ان سبب ترك بسم ا الرحمن الرحيم من اول السورة لانها نزلت دفع الامان واعلم ان هذا لقول ان كان يستند الى حجد